

# فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية الاجتماعية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الاول المتوسط

أ. م. د. بشرى حسن مذكور باسل علي حسين

الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية

## المخلص:

ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث إجراءات المنهج الشبه التجريبي اذ اعتمد احد التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي، وهوتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي. اختار الباحث عشوائيا ثانوية الافكار للبنات وثانوية الوحدة الوطنية التابعتين لمديرية تربية الرصافة الاولى/ بغداد، لغرض تطبيق التجربة أختيرت الشعبة ( أ ) لتمثل المجموعة التجريبية في ثانوية الافكار وشعبة(ب) تمثل المجموعة الضابطة في ثانوية الوحدة الوطنية وبلغ عدد افراد العينة (72) طالبة بواقع (35) طالبة في المجموعة التجريبية و(37) طالبة في المجموعة الضابطة . كافأ الباحث مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي اشارت إليها الأدبيات وهي (اختبار المعرفة السابقة، العمر الزمني ) وعمل على ضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في المتغير التابع. واعد الباحث برنامجا تعليميا تدرس به طالبات الصف الاول المتوسط المجموعة التجريبية وفق النظرية الاجتماعية كما اعد دليلا لتدريس هذا البرنامج وفق التطبيقات التربوية للنظرية الاجتماعية تدرس به هذه المجموعة بينما درست المجموعة الضابطة بالبرنامج التقليدي المعد من قبل وزارة التربية ، كما أعد اختبار تحصيلي ، وتأكد من صدقه وثباته ومعامل صعوبة فقراته وتميزها وفاعلية البدائل الخاطئة مكون من ( 38 ) سؤال وتأكد من صدقه وثباته ومعامل صعوبة فقراته وتميزها، ثم طبق الاختبار على مجموعتي البحث في نهاية التجربة التي استمرت (سنة دراسية كاملة ) من اجل معرفة فاعلية البرنامج التعليمي في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الجغرافي وبعد نهاية التجربة طبق الباحث اختبار التفكير وعالج البيانات من خلال استعمال البرنامج الاحصائي spss وظهرت النتائج وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية.

مشكلة البحث :

ان التقدم العلمي والتقني الذي يمر به العالم في الوقت الحاضر قد وضع الانسان امام مواكبة هذا التطور التقدم وان يوجه الاهتمام الى الابحاث العلمية وتطبيقاتها وكان لابد من المؤسسات التربوية العمل على تحديث نظمها التربوية وتطوير طرائق تدريس على اسس علمية حديثة من اجل استيعاب هذا الكم الهائل من المعرفة التي كان لها انعكاس سلبي امام المناهج الدراسية بصورة عامة والجغرافية بصورة خاصة (داوود ومجيد ، 1991 ، ص 109 ) . وهذا ما وقد اشارت الكثير من الدراسات ومنها ، دراسة العبادي (2010) وجود ضعف في مستوى تحصيل الطلبة في مادة الجغرافية وقد اخذ الطلبة بالانتقال من صف الى اخر ويواجهون نفس العقبة في تدني مستوى التحصيل في كل مرحلة يمر بها المتعلمون ( العبادي ، 2010 ، 81 - 82 ) . ومن اسباب انخفاض تحصيل الطلبة هو ان اساليب التدريس التقليدية لاتساعد في تنمية التفكير لدى المتعلمين وهذا ما اشارت اليه دراسة الشبلي سابقا بان الاعتماد في تدريس الجغرافية من خلال الاساليب الالقائية وحشو اذهان المتعلمين بالمعلومات انعكس ذلك سلبا على ضعف مستوى تحصيل الطلبة ( الشبلي ، 1997 ، 21 ) . وبناء على ماتقدم فقد وجد الباحث في ان حل هذه المشكلة يتم من خلال اعداد برنامج تعليمي على وفق النظرية الاجتماعية لتدريس طالبات الصف الاول المتوسط لعله يساعد في زيادة في مستوى تحصيلهن بأيجابية .

وفي ضوء ما سبق تاتي الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الاتي : ( هل للبرنامج التعليمي على وفق النظرية الاجتماعية اثر في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الاول المتوسط ؟ )

### اهمية البحث :

للتربية دور مهم لأنها تعمل على بناء شخصيات المتعلمين في مختلف الجوانب من خلال تزويد الطالب بمقدار ثابت ومحدد من المعلومات حتى يستطيع الاعتماد على نفسه خلال عملية التعلم وتنمية ومهاراته على كيفية توظيف المعرفة في المواقف التي تواجهه في حياته من خلال الاهتمام بالتربية العلمية التي تعد احد الجوانب التربوية المهمة في هذا العصر (مكتب اليونسكو للتربية، 1987، ص 240). لان اصبح الهدف من التربية في المستقبل هو أن يتعلم المتعلمين على كيفية ممارسة التفكير من اجل زيادة الوعي لديهم حتى يستطيعون القيام بالبحث والإبداع والربط بين المشكلات بعد أن يتم تحديدها وكيفية توظيفهم للمعلومات في تحليل البدائل من اجل تحديد الحلول المناسبة ولتحقيق اهداف التربية لابد ( حمدان ، 1992 ، 32). وان التعليم وفق التطورات التي يمر بها العالم اليوم لم يعد يهدف إلى إكساب الطلبة مجموعة من المعارف والمعلومات فحسب وإنما أصبح يشير إلى تعديل شامل وعميق لسلوك الطلبة من اجل استثمار طاقاتهم وقدراتهم الذهنية بطريقة ابتكاريه حتى تضمن مستقبلا أفضل لأي مجتمع وان تنمية التفكير لدى

فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية الاجتماعية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط ..... أ. م. د. بشري حسن مذكور، بأسل على حسين

المتعلمين لابد من وجود منهج معد بشكل منطقي يراعي المستويات المعرفية لديهم (Beasley, J, 1997)

ولذلك يعتبر المنهج المدرسي أداة لتحقيق أهداف التربية (منى، 1985، ص9). لانه يشكل في العملية التعليمية موقع القلب من الجسد فالعملية التعليمية عند اي مجتمع عبارة عن كيان ديناميكي لانه يعتبر ذي قلب نابض يحرك ويؤثر في كافة مدخلات ومخرجات العملية التربوية وهذا القلب هو المنهج بما يحتويه من خبرات علمية وعملية وله دور كبير في إنجاز عمل المؤسسة التربوية (سلامة، 2008، ص30). وتبرز أهمية البرامج التربوية التي تعتمد على الاستراتيجيات التعليمية المختلفة والفعالة في تنمية التفكير الذي يعد نواة القدرات التي تمكن العقول من مواكبة مسيرة التقدم العلمي الذي نعيشه ولذلك تم بناء البرنامج التعليمي قائم على النظرية الاجتماعية التي تتضمن عدد من الاستراتيجيات التي تفعل دور المتعلم في الموقف التعليمي الصفي على اسس التفاعل الاجتماعي و تساعد على تنمية التفكير، ومن هنا يأتي الاهتمام بكيفية تطوير البرامج التعليمية وتوظيف الطرائق والاستراتيجيات التدريسية المتعددة بكونها أكثر فاعلية وإنتاجاً لأنها تشكل فيها مركز النشاط في العملية التعليمية، وتحاول إن تطور قابليات المتعلم (الخوالدة، 1993، ص10-11). وان التحصيل يستخدم للإشارة إلى درجة أو مستوى النجاح الذي يحرزه الطالب في مجال دراسي عام أو متخصص فهو يمثل درجة اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استخدامها في مواقف حالية أو مستقبلية ويعد التحصيل هو الناتج النهائي للتعلم (علام، 2006، ص122).

كما أن اقتران علم الجغرافيا بالأمر الحياتية، واتخاذ الجانب التطبيقي الوظيفي، جعله من أكثر المجالات العلمية تحقيقاً للأهداف التعليمية من حيث مساعدة المتعلمين على متابعة الظواهر الجغرافية التي تحدث على سطح الأرض وكيفية التعامل معها، ومن ثم، التكيف والظروف البيئية المحيطة بهم، ولذا فهي تتميز كمادة دراسية بكونها مجالاً خصباً يكتسب فيه المتعلم العديد من المهارات المفيدة له في حياته اليومية، ويظهر ذلك من خلال استخدامه لبعض المهارات في إدراك العالم المحيط به، وما يتضمنه من علاقات مكانية مثل مهارات تحديد المواقع والاتجاهات والمسافات وإدراك العلاقات المكانية والتي يُوظفها في حركته اليومية بين الأماكن المألوفة وغير المألوفة (شليبي، 1997، ص45). وعلى هذا الأساس يرى الكثير من المهتمين بتعليم الدراسات الاجتماعية ومنها الجغرافية بصورة خاصة التي تمثل الإنسان كفرد بان الجغرافيا تزوده بتوجيهات هادفة تحكم علاقته بمن حوله وعلاقته بالمكان والزمان وما يدور حولهما وما يصاحبهما من تغير والفرد له القدرة على التفكير في تعاملاته مع نفسه ومع الآخرين ومع بيئته وان الأهداف

فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية الاجتماعية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط ..... أ. م. د. بشري حسن مذكور، بأسل علي حسين

التي يتم وضعها يكون الهدف منها جعل المتعلم قادرا على إمكانية التفكير للأعداد والتخطيط من اجل مجابهة تحدياته (جبر وعثمان ، 1983 ، 43).

يعد التحصيل من اهم النشاطات التعليمية التي تسعى مؤسسات التعليم المتعددة الى تحقيقه بصورة تضمن تحقيق المتعلم للأهداف التعليمية المحددة في الخطط الدراسية المعدة وحسب المرحلة الدراسية التي يمر بها الطالب والتحصيل الدراسي هو مدى ما تحقق من اهداف التعلم في موضوع او مساق سبق للمتعلم دراسته او تدريب عليه خلال اعمال او مهمات معينة وللتحصيل اهمية كبيرة لأنه يساعد على التعرف على مدى تحقيق الاهداف من قبل المتعلمين خلال المنهج الدراسي، والكشف عن مواطن الضعف والقوة ، وبذلك يمكن من خلاله تحسين وتطوير العملية التربوية والتعليمية والسير بها الى الافضل

### ثالثا : أهداف البحث فرضيته:

يهدف هذا البحث إلى :

1.بناء برنامج تعليمي على وفق النظرية الاجتماعية لتدريس مادة الجغرافية العامة للصف الأول المتوسط .

2.تعرف فاعلية البرنامج التعليمي في تحصيل مادة الجغرافية العامة لدى طالبات الصف الأول المتوسط .

ولتحقيق أهداف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

1.ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مبادئ الجغرافية العامة باستعمال البرنامج التعليمي على وفق النظرية الاجتماعية ومتوسط درجات التحصيل لطالبات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق البرنامج التقليدي المعد من قبل وزارة التربية في اختبار التحصيل .

### سادسا : حدود البحث :

يتحدد البحث بـ :

1.طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية والثانوية النهارية في مدينة بغداد للعام الدراسي ( 2016 / 2017 ) .

2.موضوعات كتاب مبادئ الجغرافية العامة المقرر من قبل وزارة التربية للصف الأول المتوسط .

### سابعا : مصطلحات الدراسة :

1. الفاعلية عرفها كل من :

فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية الاجتماعية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الاول المتوسط ..... أ. م. د. بشري حسن مذكور، بأسل علي حسين

**الفتلاوي (2003):** بأنها العمل بأقصى الجهود لتحقيق الهدف عن طريق بلوغ المخرجات النهائية المرجوة وتقويمها بمعايير وأسس البلوغ (الفتلاوي ، 2003 ص19).  
**يعرفها الباحث اجرائيا :**

ما يحدثه البرنامج التعليمي على وفق النظرية الاجتماعية من اثر في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات المجموعة التجريبية للصف الاول المتوسط.  
**2. البرنامج**

**عرفه (الغريزي 2003) :** بأنه مجموعة استراتيجيات وأنشطة وخبرات ومعارف أكاديمية مخططة ومنظمة لتحقيق أهداف العملية التربوية على أحسن وجه (الغريزي ، 2003 ،ص18).  
**ويعرفه الباحث اجرائيا :** الأنشطة والخبرات التي يوظفها المعلم وفق استراتيجيات النظرية الاجتماعية لتدريس مادة الجغرافية للصف الاول المتوسط لطالبات المجموعة التجريبية من عينة البحث لاجل زيادة التحصيل.  
**3. النظرية الاجتماعية : عرفها كل من**

**عبد الباري (2010) :** تعلم قائم على ملاحظة الآخرين حيث يتم تعلم استجابات التي تمكن الفرد من اكتساب السلوك الجيد من خلال التفاعل مع الآخرين (عبد الباري، 2010، ص164) .  
**التعريف الاجرائي :**

هي النظرية التي سيبنى عليها البرنامج التعليمي على اساس الاستراتيجيات المتمثلة وفق نظرية فيجوتسكي بالتعلم التعاوني والتعلم التوليدي والتدريس التبادلي وطريقة المناقشة وطرح الاسئلة الذي يروم الباحث بناءه لقياس فاعلية تحصيل طالبات المجموعة التجريبية لمادة الجغرافية العامة.  
**التحصيل**

**عرفه (علام2006):** بأنه مدى استيعاب المتعلمين لما تعلموه من خبرات معينة لمادة أو موضوع مقاسا بالدرجات التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار التحصيلي (علام، 12، 2006).

**يعرفه الباحث اجرائيا :**

الانجاز الذي تحققه طالبات عينة البحث في مادة الجغرافية العامة الخاضعة لتجربة البحث مقاسا بالدرجات التي يحصلن عليها بعد الاستجابة للاختبار التحصيلي البعدي المعد من قبل الباحث .

**الجغرافيا**

فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية الاجتماعية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط ..... أ. م. د. بشري حسن مذكور، بأسل علي حسين

**عرفها (توني 1963):** بأنه العلم الذي يصف أو يدرس سطح الأرض وتوزيع ظاهرات سطح الأرض ومعرفة العلاقة المتبادلة بين الطبيعة الحية والغير الحية ( توني ، 1963، ص153).

**يعرفها الباحث اجرائيا :**

محتوى كتاب الجغرافية العامة الذي يخضع لتجربة البحث والمقرر تدريسه لطلبة الصف الأول المتوسط طيلة مدة التجربة .

**الأول المتوسط**

"إن الأول المتوسط يمثل حصيلة وانتقال الطالب من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية والصف الأول المتوسط هو أول هذه المرحلة" (وزارة التربية، 1977).

## **الفصل الثاني**

### **فائدة التصميم التعليمي**

أن أهمية التصميم التعليمي تكمن محاولته في بناء جسر يصل بين العلوم النظرية والعلوم التطبيقية فهو يهدف إلى استعمال النظريات التربوية من اجل تحسين الممارسات التربوية للمعلم وان المصمم التعليمي معني بتصميم بيئة المتعلم سواء كانت ذهنية أم نفسية أم مادية وتنظيم المواقف التعليمية من اجل تلبية حاجات المتعلمين من خلال استعمال استراتيجيات التدريسية المناسبة من اجل تحقيق الغايات التربوية ( الحيلة ، 1998 ، ص 33-34). ويمكن توضيح فائدة التصميم التعليمي من خلال الآتي :

1. يوفر الوقت والجهد لأنه يساعد على استعمال الطرق التدريسية الفاعلة .
2. يقلل التوتر عند المعلم نتيجة إتباعه أساليب جيدة وتجعله قادرا على إدارة غرفة الصف بشكل جيد .
3. التوجيه العمل على تحقيق الأهداف التدريسية المرسومة من قبل المصمم (الحوامدة والعدوان، 2010 ، 20).

**أسس بناء البرنامج التعليمي :**

**الأسس النفسية :**

- إن البرنامج الذي يوضع للطلبة لا بد من مراعاة الأساس النفسي للمتعلمين من خلال :
1. أن يراعي طبيعتهم ومراحل النمو التي يمرون بها وخصائصهم النفسية .
  2. الأخذ بنظر الاعتبار حاجاتهم وميولهم ورغباتهم لكي يأتي محقق للأهداف .
  3. أن يراعي الفروق الفردية بين الطلبة .

4. يساعد على تحقيق عمليات التفكير عند المتعلمين ( التميمي ، 2009 ، 93-95).

#### الاسس الاجتماعية :

1. يمارس المتعلمين حياة اجتماعية تساعدهم الى الاحساس بضرورة الحياة الاجتماعية التي تقوي العلاقات بين الطالب ومجموعته .

2. تزول المنافسات الفردية فالمتعلمين يتعاونون مع بعضهم من اجل انجاز اعمالهم ( الوقفي ، 1979 ، 176).

#### النظرية الاجتماعية :

والتعلم وفق هذه النظرية حادث اجتماعي يعتمد على فردين على الأقل احدهما المعلم أكثر مهارة وكفاية والأخر الطالب ويحدث التعلم كانتقال للمسؤولية من فرد إلى آخر سواء كان ذلك تعلم القراءة أو الكتابة أو الرياضيات أو اللغات الأجنبية وسط العلاقات الشخصية وتتطلب من المعلم تحليل المهمة وتقديمها بشكل يتناسب مع قدرات المتعلمين وتكون العلاقات ذات الطابع الشخصي لان التعلم عملية اجتماعية تحدث في ثنايا الفاعل المتبادل بين الأشخاص الذين يعيشون في بيئة تساعد على تفتح العناصر البشرية على بعضها البعض بهدف بناء معارف ومفاهيم مشتركة لان العملية التعليمية اكبر من كونها نشاط فردي يقوم به المتعلم فحسب لن التفاعلات الاجتماعية والألفة بين الطالب والمعلم وبين الطلاب عنصر أساسي في إحداث عملية التعلم (الوقفي ، 2009 ، 273 - 274).

#### أساسيات النظرية الاجتماعية

1. يعتقد بان المثيرات الخارجية تؤثر في السلوك من خلال تدخل العمليات المعرفية والناس يتصرفون ويقومون ببعض السلوكيات ويفكرون فيما هم يعملون واعتقاداتهم تؤثر في كيفية تأثير سلوكهم بالبيئة فالعمليات المعرفية تحدد أي المثيرات ندرکہا أكثر قيمة وكيف ننظر لها وكيف نتصرف بناء عليها والعمليات المعرفية تسمح باستخدام الموز والقيام بعمليات تفكير لان السلوك الذي نظهره يمثل انعكاسا لما في البيئة من مثيرات .

2. السلوك لا يتأثر بالمحددات البيئية فحسب ولكن البيئة هي جزئيا نتاج لمعالجة الفرد لها ولذلك الناس يمارسون بعض التأثيرات على أنماط سلوكهم من خلال أسلوب معالجتهم للبيئة فالناس ليسوا مجرد ممارسين لردود الفعل إزاء المثيرات الخارجية ولكنهم أي الناس قادرون على التفكير والابتكار وتوظيف عملياتهم المعرفية لمعالجة الأحداث والوقائع البيئية (الزيات، 1996، ص362-363).

ولذلك تعتبر أعمال فيجو تسكي الريادية في مطلع العقد الرابع من القرن الماضي والى المناقشات النظرية التي بدأها روبنشتاين عن العلاقة بين الشعور والفاعلية ولقد رفض فيجوتسكي

القول بان الصفات العقلية مظهر بسيط للصفات الوراثية التي تنمو أثناء النضج بصورة مستقلة عن التعلم كما رفض الموقف السلوكي في هذا الصدد أيضا ولقد عمد إلى دراسة الصفات التفكير كما ينمو أثناء عملية التعلم بدلا من دراسته من خلال ما اسماه بالتجارب المصطنعة وبعمله هذا طرح مسألة التكوين المفاهيم طرحا جديدا وذلك في على اعتبار في حالة التعلم النظامي تستند الى جميع المراحل الجديدة للتعميم ولقد توصل فيجوتسكي بنتيجة أبحاثه إلى النتيجة القائلة النمو العقلي يسجل في عملية التعلم انتقالا إلى المستويات عقلية جديدة كيفيا وهذا فتح آفاق جديدة في البحث في عملية التعلم وهذا تزايد في العقد الرابع من هذا القرن التفات علماء النفس السوفيت إلى البحث في التغيرات التي تحدث في العمليات العقلية التي تحت تأثير التعليم والتربية بحيث دفعهم بالبحث عن طرائق جديدة لتحقيق أهداف التعليم الجيد (عاقل، 1977، ص 199).

يعمل على تحقيق التعلم من خلال الجانب الاجتماعي ولا يتم التعلم في غالب الأحيان إلا وسط جماعة أو بواسطة جماعة الذي يعتبر شرطا أساسيا لنجاح عملية التعلم (الشرقاوي، 1978، ص200).

فالتعلم كما يقرر فيجوتسكي إلا يسير في ركاب النمو ويتكيف له ولكن على العكس ينبغي أن يقود النمو فالتعلم يمثل الطريقة التي تنتقل بها الخبرة الاجتماعية ، كما ينبغي تنظيم عملية التعلم ليس بالنسبة لخصائص النشاط العقلي ولكن بالنسبة للخصائص التي ينبغي العمل على إظهارها وتكوينها كما لا ينبغي تكييف التعلم وفقا لخصائص التفكير المتكونة ولكن ينبغي أن نقدم طرقا للتدريس التي تتطلب دائما أشكالا جديدة وأرقى من التفكير وهذا الاتجاه يمثل طريقا مهما لاستثارة إمكانية التلميذ العقلية لان الاستثارة الحقيقية للإمكانيات العقلية لا تأتي إلا عن طريق العملية التعليمية والتعلم وذلك بواسطة تغيير مضمونها والطرق التي تكتسب بها (فيجوتسكي، 1976، ص 30 - 31).

أن من الأفكار الأساسية المهمة التي انبثق منها فيجوتسكي بالجانب الاجتماعي للتعلم مفهومه عن وجود مستويين للنمو هو الأول مستوى النمو الفعلي يحدد الأداء الوظيفي العقلي الحالي للفرد والقدرة على تعلم أشياء جديدة معتمدا على نفسه والثاني مستوى النمو الممكن نتيجة استعداداتهم وهو المستوى الذي يستطيع الفرد أن يؤدي فيه أو يحققه بمساعدة الآخرين كالمعلم أو الأقران أو الوالدين وان المنطقة التي تفصل بين مستوى النمو والنمو الممكن يطلق عليها منطقة النمو المحورية القريبة ، وأهمية أفكار فيجوتسكي التي يبين فيها أن التعلم يحدث عن طريق التفاعل الاجتماعي مع المعلمين وحيث يحدث التعلم الجديد حين أن تتوافر مواقف ملائمة لهذا النوع من التعلم وبمساعدة معلمهم والأقران (جابر ، 1999، ص144).

منطقة النمو الأقرب :

بأنها منطقة النمو الوشيك على أنها المسافة بين مستوى التطوير الفعلي الذي ينشأ من حل المشكلة بصورة مستقلة وبين مستوى التطور المحتمل حدوثه خلال حل المشكلة بتوجيه أو بالتعاون مع الإقران (فيجوتسكي ، 1978 ، ص 86). لذلك فقد ذكر فيجوتسكي انه في أي وقت خلال النمو توجد مشكلات معينة يمكن للطفل في المتوسط أن يحلها إلا انه يحتاج فقط إلى بنية معينة ومعاونة في تذكر التفاصيل أو الخطوات وتشجيع لمواصلة الحل وبالطبع هنالك مشكلات تكون اكبر من إمكانيات الطفل حتى لو تم إيضاح جميع الخطوات ومنطقة النمو المركزي هي المنطقة بين المستوى الحالي لنمو الطفل كما تتحدد بحله الذاتي للمشكلات ومستوى النمو الذي يمكن أن يحققه الطفل من خلال توجيه وإرشاد الموجهين أو بالمشاركة مع أقرانه (علام ، 2010، ص 151).

#### أطوار استراتيجية التعلم التوليدي :-

##### 1- الطور التمهيدي :-

وفيها يمهد المدرس للدرس من خلال المناقشة الحوارية وإثارة الأسئلة ، ويستجيب المتعلمين أما بالإجابة اللفظية أو الكتابية في دفاترهم اليومية ، فاللغة بين المدرس والمتعلمين تصبح أداة نفسية للتفكير والتحدث والعمل والرؤية ، وفي هذه المرحلة تتضح المفاهيم اليومية التي لدى المتعلمين من خلال اللغة والكتابة والعمل ، ومحورها التفكير الفردي للمتعلمين تجاه المفهوم .

##### 2- الطور التركيبي ( البؤرة ) :-

يقوم المعلم بتوجيه المتعلمين للعمل على شكل مجموعات صغيرة ، فيعمل على ربط بين المعرفة اليومية والمعرفة المستهدفة ويركز عمل المتعلمين على المفاهيم المستهدفة مع تقديم المفاهيم العلمية وإتاحة الفرصة للتفاوض والحوار بين المجموعات فيمر المتعلمون بخبرة المفهوم .(السامرائي ورائد ، 2014: 116)

##### 3- الطور المتعارض ( التحدي ) :-

يساعد هذا المستوى المعلم على مناقشة الصف بالكامل مع توفير فرصة مناسبة للمتعلمين للإسهام بملاحظاتهم وفهمهم ، ورؤية أنشطة الصف بالكامل ومساعدتهم بالدعائم التعليمية المناسبة ، مع إعادة تقديم المصطلحات أو المفاهيم العلمية والتحدي بين ما كان يعرفه المتعلم في الطور التمهيدي وما عرفه أثناء التعلم .

##### 4- طور التطبيق :-

وتستخدم المفاهيم العلمية كأدوات وظيفية لحل المشكلات والوصول الى نتائج في مواقف حياتية جديدة ، كما تساعد على توسيع نطاق المفهوم (عبد السلام، 2001، ص 117- 118).

### الفصل الثالث

### المنهج الوصفي :

لابد ان يتوافر لدى اي باحث وصف دقيق لما يريد ان يدرسه قبل ان يتمكن من حل المشكلات ولذلك يهيئ المنهج الوصفي جمع البيانات والحقائق وتصنيفها ولعمل على تحليلها بصورة دقيقة وتفسير النتائج بهدف استخلاص النتائج ذات الدلالة لظاهرة موضوع الدراسة حتى تكون ذات مغزى تؤدي الى تقدم المعرفة ( فاندالين ، 1993 ، 312 - 313 ) . لذلك اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لتحقيق الهدف الاول وهو بناء برنامج تعليمي في مادة الجغرافيا لطالبات الصف الاول المتوسط وهناك بعض المراحل الرئيسية وهي التخطيط والتنفيذ والتقييم .

### المنهج التجريبي :

لايقف الباحث التجريبي عند مجرد وصف موقف معين او تحديد حالة معينة ولا بد ان يمضي فيه بعد ان توحى له بعض الملاحظات والتجارب يفرض يعمل على صياغته صياغة محددة فيعمل على تصميم بعض التجارب لاجل اختبار صحة فرضية مستعينا بالوسائل والادوات التي يستخدمها وبهذا يصل الى نتائج اقل خطأ وغير متحيزة ( فاندالين ، 1993 ، 377 ) . ولهذا اعتمد الباحث على المنهج التجريبي لاجل تحقيق الهدف الثاني للدراسة وهو بيان معرفة فاعلية البرنامج التعليمي في تحصيل مادة الجغرافية لطالبات الصف الاول المتوسط وتنمية التفكير الجغرافي .

### اولا : اختيار التصميم التجريبي :

يقصد بالتصميم التجريبي مخطط عمل وبرنامج لكيفية تنفيذ التجربة، ونعني بالتجربة تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث. (داوود وأنور: 1990، ص256).

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	البرنامج المعد على وفق النظرية الاجتماعية	التحصيل في مادة الجغرافيا	بعدي
الضابطة	—		

### ثانيا : مجتمع البحث وعينته :

#### مجتمع البحث :

يشتمل مجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أي جميع الأفراد أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث(عبيدات وآخرون ، 1998 ، ص113).وتعتبر عملية تحديد مجتمع البحث الخطوة الاساسية لاجراء تجربة البحث وحدد الباحث مجتمع البحث بطالبات الصف الاول المتوسط ضمن المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية لمديرية تربية بغداد.

### عينة البحث :

العينة وهي جزء من المجتمع البحث الذي تجري عليه الدراسة، والتي يختارها الباحث من اجل اجراء دراسته عليها، على وفق قواعد لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، ويتم هذا الاختيار، بسبب صعوبة إجرائها على جميع أفراد المجتمع، بسبب صعوبات عملية واقتصادية ( داود وأنور، 1990: 67). ب. عينة الطالبات :

زار الباحث المدرستين التابعتين ضمن قاطع مديرية تربية بغداد / الرصافة الاولى ومعه كتاب تسهيل المهمة الصادر من دائرة الاعداد والتدريب المهني ملحق ( 2 ) ووجد الباحث ان ثانوية الافكار تضم شعبة واحدة يصل عدد طالباتها الى ( 41 ) طالبة التي سيطبق عليهن البرنامج التعليمي ، اما ثانوية الوحدة الوطنية تضم ثلاث شعب وبالاختيار العشوائي اختيرت شعبة ( ب ) تمثل المجموعة الضابطة والبالغ عددهن ( 40 ) طالبة التي سيطبق عليهن البرنامج الاعتيادي المعد من قبل وزارة التربية ، وقام الباحث باستبعاد ثلاث انواع من الطالبات من مجاميع البحث من اجل عدم تأثيرها في دقة النتائج وهن كالاتي :

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات	عدد الطالبات في الغياب	عدد الطالبات النازحات	عدد الطالبات الراسبات	العدد النهائي
التجريبية	أ	41	3	2	2	35
الضابطة	ب	40	1	-	2	37
المجموع		81	4	2	4	72

### 1. التكافؤ في العمر الزمني محسوبا بالشهور :

بعد ان تم جمع البيانات المتعلقة بالعمر الزمني لطالبات العينة محسوبا بالاشهر ملحق(17)، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي لكل مجموعة لغاية 16 / 10 / 2016 اذ وجد ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (154,29 )، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة ( 151,92 ) ولمعالجة البيانات احصائياً تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، كما موضح في الجدول ( 2 ).

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للعمر الزمني للمجموعة التجريبية والضابطة

ت	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
1.	التجريبية	35	154,29	12,951	70	المحسوبة	الجدولية
2.	الضابطة	37	151,92	10,675		1,98	0,848

فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية الاجتماعية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط ..... أ. م. د. بشري حسن مذكور، بأسل على حسين

ونلاحظ من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة تساوي ( 0,848 ) هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة ( 1,98 ) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية ( 70 )، ويشير ذلك الى انه لا توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعتين وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتان من حيث العمر الزمني .

## 2. اختبار المعرفة السابقة:

حاول الباحث الكشف عن المعلومات التي تمتلكها مجموعتي البحث لذلك اعد الباحث اختبار المعرفة السابقة ملحق ( 12 ) تالف من (30) فقرة ، ويتكون من سؤالين ، السؤال الاول مكون من (20) فقرة من نوع الاختيار المتعدد اما السؤال الثاني مكون من (10) فقرات صح والخطأ وللتأكد صلاحية فقرات هذا الاختيار تم عرضه على مجموعة من الخبراء المحكمين ملحق (16) وطبق على مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة وذلك في يوم الثلاثاء المصادف 2016/10/11 وصحت فقرات الاختبار باعطاء درجة للاجابة الصحيحة وصفر للاجابة الخاطئة او المتروكة ملحق (12) وعند حساب المتوسط الحسابي بلغ للمجموعة الجريبية (22)، وفي حين بلغ للمجموعة الضابطة (32) ولمعالجة هذه البيانات احصائياً تم استعمال الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين كما موضح في الجدول الآتي .

## المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات المعرفة السابقة للمجموعة الضابطة والتجريبية

ت	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى عند
1.	التجريبية	35	22,63	2,931	70	الجدولية	0,466	0,05
	الضابطة	37	23,03	4,173		غير دالة		

ونلاحظ من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة ( 0,466 ) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة ( 1,98 ) عند مستوى دلالة ( 0,05 ) ودرجة حرية ( 70 ) وهذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين وهذا يدل على ان المجموعة التجريبية والضابطة متكافئتين من حيث المعرفة السابقة .

## رابعا : ضبط المتغيرات الدخيلة :

تعني خلو البحث من المؤثرات الخارجية عندما يتأكد الباحث من ان العوامل الدخيلة قد تمكن من السيطرة عليها قدر الامكان بحيث لم يحدث اثرا في المتغير التابع غير الاثر الذي احدثه

المتغير المستقل ويكون البحث صادقا حينما يعزى الفرق ان وجد في النتائج الاحصائية بين المجموعة التجريبية التي تعرضت للمتغير المستقل وبين المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للمتغير المستقل التجريبي بسبب تأثير المتغير وليس الى عوامل او متغيرات (أبو علام، 1989، ص107) . وان هذه المتغيرات التي حاول الباحث السيطرة عليها التي اشارت اليها المصادر الى انها قد يكون لها تاثير في اجراءات البحث التجريبي ولكي يتأكد الباحث ان أي تغير يحصل في المتغير التابع يرجع الى اثر المتغير المستقل واهم هذه المتغيرات الدخيلة وكيفية العمل على ضبطها هي :

1. اختيار افراد العينة : عمل الباحث على ضبط هذا المتغير عن طرق اختيار مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات هي (المعرفة السابقة، العمر الزمني محسوبا بالاشهر) وتجانس افراد العينة من الناحية الاجتماعية والثقافية.

2. النضج : يقصد به هي حدوث تغيرات بيولوجية او نفسية او عقلية على الافراد المشاركين في العينة التي من شأنها التأثير في النتائج التي يمكن الوصول اليها وعندها ليس ان تعزى النتائج للعامل التجريبي وحده. ولهذا العامل لم يكن له أي تأثير على نتائج التجربة لان اعمار الطالبات كانت متقاربة ومدة التجربة كانت وحدة لكلا المجموعتين اذ بدأت يوم الاثنين 24 / 10 / 2016 وانتهت يوم الاربعاء المصادف ( 12 / 4 / 2017 ) .

3. الاندثار التجريبي : يعني ترك او تسرب بعض افراد العينة وعدم استمرارهم في العينة الامر الذي يؤدي الى خفض العدد والتأثير في النتائج سلبا او ايجابا فيدخل هذا العامل الى جانب المتغير المستقل عند تقرير النتائج ( عطية ، 2009 ، ص183 ) . الا ان هذا الغفل لم يكن له أي اثر بسبب اجراءات المدرسة والقوانين التي تطبق فيها بحيث لم تحدث حالات التسرب فقط بعض حالات الغياب الفردية .

4. الحوادث المصاحبة : يقصد بها الحوادث الطبيعية التي يمن ان تحدث خلال مدة التجربة مثل الفيضانات والزلازل ولم تتعرض التجربة الي أي احداث التي يمكن لها ان تؤثر في سيرها ويؤثر في المتغير المستقل او المتغير التابع ( الرشيدى، 2000، ص 178 ) .

خامسا : اثر الاجراءات التجريبية :

لاجل حماية سير التجربة من بعض الاجراءات من هذا المتغير عمل الباحث يأتي:

1. سرية التجربة :عمل الباحث على ضبط هذا المتغير بالاتفاق مع ادارتي المدرستين ومدرس المادة بطبيعة المهمة التي يقوم بها الباحث وبعدم اخبار الطالبات بهذه المهمة وذلك باخبارهن بانه مدرس جديد للمدرسة حتى لايتغير نشاط الطالبات او طبيعة تعاملهن مع التجربة حتى لا تؤثر على نتائج التجربة .

فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية الاجتماعية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الاول المتوسط ..... أ. م. د. بشري حسن مذكور، بأسل علي حسين

2. مدة التجربة : كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) اذ امتدت من يوم الاثنين المصادف 2016/10/24 وانتهت يوم الاربعاء المصادف (2017/4/12).

3. المادة الدراسية: كانت المادة الدراسية للمجموعتين التجريبية والضابطة في عينة البحث متساوية وهي ما كانت مقررة بمحتوى كتاب الجغرافية العامة للصف الاول المتوسط والذي يحتوي سبعة فصول للعام الدراسي 2015-2016 في جمهورية العراق .

4. المدرس: يعتبر المدرس احد المتغيرات التي قد تؤثر الى حد ما في سير التجربة ومن اجل ضمان عامل الخبرة قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) من اجل ان لا يكون هنالك تأثير على النتائج التي يتوصل اليها الباحث ولجل الوصول الى نتائج علمية موثوق فيها .

5. توزيع الحصص: سيطر الباحث على هذا العامل من خلال توزيع الحصص بنحو متساوي للدروس بين المجموعة التجريبية والضابطة وذلك بواقع حصتين لكل مجموعة في الاسبوع الواحد على وفق منهج وزارة التربية بحيث اتفق الباحث مع ادرتي المدرسة ان يكون جدول الدروس يوم الاحد والاربعاء ، وكما موضح في الجدول الاتي :

توزيع حصص مادة الجغرافيا على ايام الاسبوع لمجموعتي البحث للكورس الاول

المجموعة	اليوم	الدرس
التجريبية	الاحد	الرابع
الضابطة		الثاني
التجريبية	الاربعاء	الاول
الضابطة		الثالث

صياغة فقرات الاختبار :

صاغ الباحث فقرات الاختبار التحصيلي للكورس الاول ( 40 ) فقرة اختبارية مكون من (35) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد واربعة بدائل تقيس المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم ( المعرفة والفهم والتطبيق )، ملحق ( 3 ) وقد اختير هذا النوع من الاسئلة بسبب سهولة صياغتها وتصحيحها وتكون موضوعية ولا تتطلب جهدا كبيرا ولا تتأثر بالذاتية (العزوي، 2007، ص42) . اما الفقرات المقالية اكانت تمثل مستوى التحليل كانت عدد فقراته (5)، لانها

فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية الاجتماعية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط ..... أ. م. د. بشري حسن مذكور، بأسل على حسين

تلائم عملية تنظيم الافكار لدى الطلاب وكيفية عرضها وكما انها تتلائم مع طبيعة مادة الجغرافية التي تقوم على التفكير الجغرافي .

كما صاغ الباحث ايضا فقرات الاختبار التحصيلي للكورس الثاني ( 40 ) فقرة اختبارية مكون من ( 32 ) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد واربعة بدائل تقيس المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم ( المعرفة والفهم والتطبيق )، ملحق (15) وقد اختير هذا النوع من الاسئلة بسبب سهولة صياغتها وتصحيحها وتكون موضوعية ولا تتطلب جهدا كبيرا ولا تتأثر بالذاتية (العزاوي، 2007، ص42) . اما الفقرات المقالية اكانت تمثل مستوى التحليل كانت عدد فقراته (8)، لانها تتلائم عملية تنظيم الافكار لدى الطلاب وكيفية عرضها وكما انها تتلائم مع طبيعة مادة الجغرافية التي تقوم على التحصيل الجغرافي .

#### 6. تعليمات الاختبار :

لكل اختبار تعليمات خاصه به توضح للمستجيب كيفية الاجابة وهذه تتمثل ب :

- أ. وجود اماكن مخصصة تكتب فيها الطالبات اسمائهن واسما الشعبة والمدرسة وزمن الاختبار .
- ب. تكون الاجابة على ورقة الاسئلة .
- ج. قراءة كل سؤال بشكل دقيق .
- د. الاجابة على جميع فقرات الاسئلة وعدم ترك اي فقرة .
- هـ . تحديد درجة كل سؤال .
- و. اعطاء مثال توضيحي لكيفية الاجابة عن الاسئلة .

#### 7. تصحيح الاختبار :

تضمن الاختبار التحصيلي للكورسين الاول والثاني على سؤالين الاول يكون موضوعي اختيار من متعدد، اما الثاني يكون سؤال مقالي وملحق ( ) يوضح الاجابات النموذجية مع محك التصحيح والجدول يوضح توزيع الدرجات للاختبار التحصيلي .

#### كورس اول جدول ( أ / 16 )

الاسئلة	نوع الاسئلة	عدد الفقرات	الدرجة المخصصة	المجموع
السؤال الاول	الاسئلة الموضوعية الكورس الاول	28	درجة واحدة لكل فقرة	28
السؤال الثاني	الاسئلة المقالية للكورس الاول	5	درجتان لكل فقرة اختبارية	10

فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية الاجتماعية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط ..... أ. م. د. بشري حسن مذكور، بأسل على حسين

38		33	
----	--	----	--

### كورس ثاني جدول ( ب / 16 )

المجموع	الدرجة المخصصة	عدد الفقرات	نوع الاسئلة	الاسئلة
32	درجة واحدة لكل فقرة	32	الاسئلة الموضوعية الكورس الاول	السؤال الاول
16	درجتان لكل فقرة اختبارية ( 8 7 6 5 4 3 2 1 )	8	الاسئلة المقالية للكورس الاول	السؤال الثاني
48		33		

اداة البحث :

#### 1. صدق الاختبار :

يقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعي ان يقيسه والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه (رزوقي وعيال ، 2012 ، ص 93) . ولذلك يتضمن مفهوم الصدق الجانب الذي يقيسه الاختبار والى اي حد يستطيع النجاح في قياس هذا الجانب ويكون الاختبار قادرا على قياس ما صمم من اجله ، وكذلك بالنسبة للطلبة الذين وضع الاختبار لاجلهم فانه يعد صادقا لمعرفة ما تم تحقيقه من الاهداف وبالتالي فالاختبار يعد صادق اذا توفرت فيه الادلة الكافية على انه يقيس فعلا العامل الذي صمم الاختبار لقياسه ولا يقيس عوامل اخرى ( العجيلي وآخرون، 1990، ص 72) . ولجل التاكيد من الصدق اعتمد الباحث على :

#### صدق المحتوى :

يعتمد صدق المحتوى على فحص مضمون الاختبار فحفا دقيقا وهو يعني مدى جودة تمثيل محتوى الاختبار لفئة من المواقف او الموضوعات التي يقيسها فيعتبر الاختبار صادق اذا مثلت تقسيماته وتفرعاته تمثيلا سليما للسلوك المراد قياسه ( سعيد ، 1981 ، ص 123 ) . ويعد صدق المحتوى افضل مؤشرات الصدق في الاختبارات التحصيلية لكون المحتوى فيها محدد وان من اهم مؤشرات صدق المحتوى هي :

#### أ. الخارطة الاختبارية :

تساعد على توزيع فقرات الاختبار للمادة الدراسية بصورة مناسبة وشاملة لانها تساعد على توزيع الاهداف السلوكية وتمثيلها للمادة الدراسية بصورة حقيقة من خلال تحديد اهمية كل منها بنسبة وزنية تمثل نسبة الاختبار التي تخصص لكل جانب في المحتوى والاهداف بحيث يوضع

فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية الاجتماعية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط ..... أ. م. د. بشري حسن مذكور، بأسل على حسين

الاختبار ليناظر جدول المواصفات وبالتالي يتحدد في الاختبار الشمول والتمثيل لجميع جوانب المجال السلوكي ليكون فقرات الاختبار عينة ممثلة ( الكيلاني وعبد الرحمن، 1993، ص 211 ). وقد قام الباحث بتطبيق الخارطة الاختبارية لمعرفة عدد فقرات الاختبار في كل مستوى من المجال السلوكي الذي حدده وفق تصنيف بلوم والذي تضمن (المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل ) عند بناء الاختبار التحصيلي .

#### ب . الصدق الظاهري :

وهو الصدق الذي يدل على ما يبدو ان الاختبار يقيسه ظاهريا وليس ما يقيسه الاختبار بالفعل ويعتمد هذا النوع من الصدق على فحص المبدئي لمحتويات الاختبار اي بالنظر الى فقراته وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وكذلك تعليمات الاختبار (العجيلي واخرون، 2001، ص 73)، لذلك قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين من اجل تحديد صدق الاختبار التحصيلي في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم ملحق (16) بشأن الاخذ بأرائهم وملاحظاتهم وقد حصلت نسبة (80 %) فأكثر بدون حذف الفقرات ولكن اجراء بعض التعديلات عليها .

#### رابعاً: صدق الاختبار :

لغرض تحقيق الصدق، قام الباحث بعرض فقرات على مجموعة من الخبراء المتخصصين، اذ تشير أدبيات الموضوع إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار بعرضه إلى مجموعة محكمين لتقدير مدى تحقق الفقرات ملحق (16) . واعتمد نسبة اتقاق 80 % بين المحكمين ( Ebel; 1972 P: 54 ) وتم تعديل بعض الفقرات حسب مشورة الخبراء .

#### العينة الاستطلاعية لتحديد زمن الاختبار ووضوح الفقرات :

قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي البعدي للكورسين (الاول والثاني) للعام الدراسي 2015 / 2016 على طالبات الصف الاول المتوسط وعين عدد من المدارس لتطبيق الاختبار التحصيلي للكورس الاول والكورس الثاني وهي ( ثانوية الافكار شعبة بلغ عدد طالباتها (33) ) ومتوسطة الفداء الفلسطيني شعبة واحدة بلغ عددها الطالبات ( 34 ) (وثانوية الوحدة الوطنية بلغ عدد طالباتها في ثلاث شعب ( 73 ) طالبة اما في مدرسة بنت الهدى والتي كانت تحتوي شعبتان هي ( أ ) تضم 33 طالبة، وشعبة ( ب ) تضم 31 طالبة وقد اختار الباحث شعبة ( ب ) للاختبار الكورس الاول وكذلك اختبار الكورس الثاني، بعد ان تأكد انه قد تم انهاء المنهج المقرر للكورس الاول وكان الغرض منه معرفة وضوح فقرات الاختبار وكذلك الوقت التي تستغرقه الاجابة عن الاختبار، بعد الاتفاق مع ادارة المدرسة في تحديد وقت تطبيق الاختبار وفق جدول الاسبوعي لمادة الجغرافية فقد تم تحديد يوم قبل امتحانات الكورس الاول باسبوعين، وبعد تطبيق الاختبار وقد

فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية الاجتماعية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الاول المتوسط ..... أ. م. د. بشري حسن مذكور، بأسل علي حسين

اشرف الباحث بنفسه على تطبيق الاختبار وجد ان حسب فهم الطالبات واجابتهن عن الاسئلة كانت الفقرات واضحة، وقد تم استخراج المتوسط الحسابي للوقت أيضاً، وقد اتبع الباحث نفس الاجراءات لقياس الاختبار التحصيلي للكورس الثاني ايضاً، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاختبار الكورس الاول (33,9)، أما الاختبار للكورس الثاني فقد بلغ المتوسط الحسابي له (37)، وقد اخذ الباحث باراء الطالبات في الاختبار من اجل اجراء بعض التعديلات لبعض الفقرات .

**عينة التحليل الاحصائي :**

تستخدم عينة التحليل الإحصائي من اجل معرفة معامل صعوبة أو سهولة كل فقره من فقرات اي اختبار، ومدى قدرتها على تمييز الفروق الفردية للصفة المراد قياسها ، لاجل الكشف عن فاعلية البدائل الخاطئة في الفقرات التي تتطلب اختيار الإجابة (مجيد وياسين، 2011: 29).

وقد بلغت العينة (200) من طالبات الصف الاول المتوسط التحصيلي البعدي للكورسين (الاول والثاني) للعام الدراسي 2015 / 2016 على طالبات الصف الاول المتوسط وعين عدد من المدارس لتطبيق الاختبار التحصيلي للكورس الاول والكورس الثاني وهي ( ثانوية الافكار شعبة بلغ عدد طالباتها (33) ومتوسطة الفداء الفلسطيني شعبة واحدة بلغ عددها الطالبات(34) وثانوية الوحدة الوطنية بلغ عدد طالباتها في ثلاث شعب (73) طالبة اما في مدرسة بنت الهدى والتي كانت تحتوي شعبتان هي ( أ ) تضم 33 طالبة، وشعبة (ب) تضم 31 طالبة وقد اختار الباحث شعبة ( ب ) للاختبار الكورس الاول والثاني وقد تم تصحيح إجابات طالبات عينة التحليل الإحصائي، وترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وبعدها تم اختيار نسبة (27%) وبهذا بلغ عدد الطالبات في المجموعة العليا (54) وفي المجموعة الدنيا ايضا بلغ (54) وأن نسبة (27%) هي أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من مجموع العينة الكلية لدراسة الخصائص السايكومترية (الدليمي والمهداوي، 200، ص 51) .

**أ . معامل صعوبة فقرات الاختبار :**

يشير الى ان اي فقره في فقرات الاختبار يجب ان لاتكون صعبة جدا بحيث لايستطيع الاجابة عنها جميع افراد العينة او سهلة جدا بحيث يجيب عنها جميع افراد العينة ويدل معامل الصعوبة الى نسبة الطلاب الذين اجابوا اجابة خاطئة عن الفقره الى العدد الكلي للطلبة في المجموعة العليا والمجموعة الدنيا (امطانيوس ميخائيل، 2000، 97)، وعند حساب معامل صعوبة كل فقره من فقرات الاختبار التحصيلي ، نجدها تتراوح بين(0,47-0,69) للفقرات الموضوعية جدول(16)، و بين (0,69- 0,72ص3) للفقرات المقالية جدول (17)، ويمكن القول: أن الفقرات جميعها تعد مقبولة، إذ يؤكد (الدليمي وعدنان، 2005) أن فقرات الاختبار تكون مقبولة إذا تراوحت درجة صعوبتها بين(0,20 - 0,80) .

### ب . معامل تمييز فقرات الاختبار :

أ. من الخصائص المميزة للفقرة الجيدة هي قدرتها على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا (عودة، 1985، ص126) وهو يستخدم لقياس مدى قدرة الاختبار على التمييز بين الطلبة المرتفعين والطلبة المنخفضين (دوران، 1985، 125). لأن لكل فقرة قدرة على تمييز الفروق الفردية بين الافراد الذين يعرفون الاجابة والذين لا يعرفون الاجابة الصحيحة لكل فقرة او سؤال من الاختبار (العجيلي واخرون، 1990، 70) . وعند حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي، نجدها تتراوح بين (0,31-0,61) للفقرات الموضوعية جدول (17)، وبين (0,30-0,37) للفقرات المقالية .

### ثبات الاختبار التحصيلي :

يشير مفهوم الثبات الاختبار الى دقة واتساق درجاته في قياس ما يجب قياسه واعطاء نفس النتائج او نتائج متقاربة عند تكرار عملية القياس على المختبرين انفسهم وبهذا يعد الثبات مؤشرا على درجة الاتساق في نتائج الاختبار ولذلك فهو يعد مفهوم احصائي لا يمكن الاستدلال عليه من مجرد الفحص المنطقي لفقرات الاختبار كما هو الحال في بعض مؤشرات الصدق بل يحتسب من خلال تطبيق الاختبار على عينة مناسبة ومن ثم يحسب معامل الثبات ( توق وعدس، 1984، ص332)، لذلك قام الباحث باحتساب معامل الثبات من خلال استخدام معامل ( ألفا كرونباخ ) ولذلك بلغ معامل ثبات الاختبار التحصيلي للكورس الاول ( 0,77).

### ثبات الاختبار للمقالات المقالية الاول :

قام الباحث بحساب ثبات الفقرات المقالية للاختبار الكورس الاول من خلال التعاون مع مدرس المادة الدراسية من خلال تطبيق معادلة كوبر للفقرات المقالية بحيث قام الباحث باستنساخ اوراق الاجابة والبالغ عددها (30) ورقة وقد اعطى نسخة منها لمدرس المادة للقيام بتصحيحها وكذلك عمل الباحث على تصحيح اجابات الطالبات وبذلك بلغت نسبة ثبات الاختبار (0,79) وهي نسبة جيدة .

### تطبيق التجربة :

بدأ الباحث بتطبيق التجربة في يوم 24 / 10 / 2016 على مجموعتي البحث بعد تهيئة جميع متطلبات تجربة البحث بحيث درست المجموعة التجريبية على وفق البرنامج التعليمي الذي تم اعداده من قبل الباحث، في حين درست المجموعة الضابطة اعتمادا على الكتاب المنهجي، فيما يخص المجموعة التجريبية قام الباحث بتوفير المستلزمات التي يحتاجها البرنامج من اجهزة ومصورات وخرائط وتم تدريس المجموعة التجريبية وفق التطبيقات التربوية لفيجوتسكي وهي (التعلم التعاوني، التعلم التوليدي، التدريس التبادلي، طريقة المناقشة، وطرح الاسئلة) وجميعها تمثل الدور

فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية الاجتماعية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط ..... أ. م. د. بشري حسن مذكور، بأسل علي حسين

الإيجابي وأما دور المدرس يدور حول تهيئة الوسائل التعليمية سواء كانت مصورات أو الأفلام التعليمية وكذلك الأنشطة التي يتضمنها البرنامج ، أما المجموعة الضابطة درست دون البرنامج التعليمي على وفق الطريقة التقليدية وحرص الباحث أيضا على توفير الوسائل التعليمية اللازمة من خرائط ومصورات، وانتهى الباحث من تطبيق التجربة يوم الأربعاء المصادف ( 12 / 4 / 2017 ) أي سنة دراسية كاملة .

1. طبق الاختبار التحصيلي لمادة الجغرافية للكورس الأول يوم (2017/1/11) وكانت درجات المجموعة التجريبية في الاختبار تتراوح بين (31-45) في كانت درجات المجموعة الضابطة تتراوح بين (20-40) في الاختبار نفسه . ملحق ( 23 ) .

## الفصل الرابع

### نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير لنتائج البحث التي تم التوصل إليها ، وتم فيه الإجابة عن تساؤلات البحث واختبار صحه فروضه، بحيث قام الباحث بتحليل نتائج البحث على وفق المعالجات المشار إليها سلفاً في الفصل الثالث، كما يتضمن أيضاً تفسير هذه النتائج ومناقشتها في ضوء الجوانب النظرية والدراسات السابقة التي لها علاقة بمجال البحث.

#### 1. عرض النتائج :

عن طريق التحقق من فرضية البحث كما يأتي:

#### الفرضية الأولى :

ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مبادئ الجغرافية العامة باستعمال البرنامج التعليمي ومتوسط درجات التحصيل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها المقرر بالبرنامج التقليدي، تم إيجاد المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لدرجات طالبات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي والجدول الآتي يوضح ذلك .

#### المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

#### لدرجات تحصيل طالبات مجموعتي البحث للكورس الأول والثاني

الدالة الإحصائية	القيمة التائية		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية					
دالة عند مستوى (0,05)	1,98	4,746		4,245	39,43	35	التجريبية
				6,471	33,27	37	الضابطة

فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية الاجتماعية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط ..... أ. م. د. بشري حسن مذكور، بأسل علي حسين

وأظهرت النتائج وجود فرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم اختبار دلالة هذا الفرق.

ويتضح من الجدول المذكور أن القيمة التائية المحسوبة (4,746) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (70)، وعليه، ترفض الفرضية الصفرية الأولى، وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاوتية درسن باستعمال البرنامج التعليمي على زميلاتهن في المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالبرنامج التقليدي، أي إن استعمال البرنامج التعليمي كان له تأثير في تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.

## 2. تفسير النتيجة :

من خلال النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، والتي أظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاوتية درسن مادة الجغرافية العامة في البرنامج التعليمي المعد على وفق تطبيقات التروبة لنرية فيجوتسكي على طالبات المجموعة الضابطة اللاوتية درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي للكورس الاول، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى:

1. كان البرنامج المعد على وفق خطوات التطبيقية لنظرية فيجوتسكي جعل طالبات المجموعة التجريبية المحور الاساسي للعملية التعليمية، بحيث جعلهن يمارسن دور الايجابي داخل غرفة الصف من خلال تعاونهن لاتمام النشاطات الصفية، فانعكس ذلك على تحصيلهن الدراسي وتفوقهم على طلاب المجموعة الضابطة في مادة الجغرافية الطبيعية.
2. احتواء البرنامج على مجموعة من الانشطة الصفية واللاصفية جعل طالبات المجموعة التجريبية جعلهن يمارسن تلك الانشطة بشكل تعاوني.

## الفصل الخامس

### الاستنتاجات :

بناء على ما جاء بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي والتوصل الى النتائج وضع الباحث الاتي :

1. ان البرنامج التعليمي على وفق نظرية التعلم الاجتماعي ( فيجوتسكي ) ساعد على تنظيم التدريس بحيث جعل الطالبات يبتعدن عن العشوائية لانه ينظم عملية التعلم من خلال الوسائل التقنية داخل غرفة الصف .

### التوصيات :

بناء على ما جاء من النتائج وضع الباحث التوصيات الآتية :

1. ضرورة تزويد المدرسين بالاستراتيجيات الملائمة لموضوعات المادة الدراسية من خلال الدورات التأهيلية لطرائق التدريس والتغيير في طريقة التدريس الحالية .

#### التوصيات :

استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحث من خلال :

1. اجراء دراسة فاعلية التطبيقات التربوية لنظرية فيجوتسكي مع عمليات العلم التكاملية في المرحلة الإعدادية.

#### المصادر

1. اللقاني ، احمد حسين ( 1979 ) ، المواد الاجتماعية وتنمية التفكير ، دار الكتب ، للنشر والتوزيع ، القاهرة.
2. داوود، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن: 1990، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة، الموصل.
3. شلبي، أحمد إبراهيم (1997): تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة
4. مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية(1987) نشرة إعلامية حول التربية العلمية التكنولوجية العدد (3).
5. الوكيل ، احمد حلمي و محمود ، حسين بشير ( 2001 ) الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج المرحلة الاولى، دار الفكر ، للنشر والتوزيع ، القاهرة .
6. سلامة ، عادل أبو العز ، (2008)، تخطيط المناهج المعاصرة ، دار الثقافة ، للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
7. الخوالدة ، محمد محمود وآخرون، (1993).طرق التدريس العامة ، ط1، الجمهورية اليمنية ، وزارة التربية والتعليم ، مطابع الكتاب المدرسي.
8. جروان ، فتحى عبد الرحمن ، (1999) ، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، دار العين الجامعي ، القاهرة ، مصر .
9. جبر ، سليمان محمد وعثمان ، سر الختم (1983)، اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية، دار المريح ، للنشر والتوزيع ، الرياض .
10. الفتلاوي ، سهيلة (2003)، كفايات التدريس ، دار الشريف ، للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
11. الغريزي ، سعدي جاسم عطية ، (2003)، اثر برنامج استراتيجيات معالجة المعلومات في التحصيل الدراسي لطلبة كلية المعلمين بحسب مستوى ذكائهم ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد.
12. توني و يوسف (1963). معجم المصطلحات الجغرافية ، مصر، دار الفكر العربي.

فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية الاجتماعية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلبة الصف الأول  
المتوسط ..... أ. م. د. بشري حسن مذكور، بأسل علي حسين

13. وزارة التربية (1977). نظام المدارس الثانوية، مجلة التوثيق التربوي، ، بغداد، مطبعة وزارة التربية، رقم (2) عدد 18.
14. الوقفي ، راضي وآخرون ، ( 1979 ) ، التخطيط للتربية ، دار المسيرة ، للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
15. فيجوتسكي ، (1976)، التفكير واللغة ، ترجمة منصور طلعت ، مكتبة الانكلو المصرية ، للنشر والتوزيع ، القاهرة .
16. علام ، صلاح الدين محمود (2010)، علم النفس التربوي ، دار الفكر ، للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
17. عاقل ، فاخر ، (1977)، التعلم ونظرياته ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان .
18. عبيدات، ذوقان، كايد عبد الحق وعبد الرحمن عدس: 1998، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، بغداد.
19. زيتون ، عايش محمود ( 1996 ) ، اساليب تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
20. داوود، عزيز حنا، وأنور حسين عبد الرحمن: 1990، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة، الموصل.
21. الحيلة ، محمد محمود ، ومرعي ، توفيق احمد ، (2002)، طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة ، للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
22. الحيلة ، محمد محمود ، (1998)، التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
23. الزييات ، فتحي مصطفى ، (1996)، سيكولوجية التعلم ، دار النشر للجامعات ، القاهرة.
24. التميمي ، عواد جاسم محمد ( 2009 ) ، المنهج وتحليل الكتاب ، دار الكتب والوثائق ، بغداد .

فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية الاجتماعية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط ..... أ. م. د. بشري حسن مذكور، بإسأل علي حسين

ملحق ( 1 ) كتاب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى  
قسم الاعداد والتدريب/ شعبة البحوث والدراسات  
العدد: ٧٨  
التاريخ: ٢٠١٦ / ١ / ٢٤

جمهورية العراق  
وزارة التربية

الى / ادارات المدارس المتوسطة كافة

م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ....

اشارة الى كتاب جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية المرقم ( ٨١ ) في ٢٠١٦/١/١١

يرجى تسهيل مهمة طالب الدكتوراه (باسأل علي حسين ) قسم العلوم التربوية والنفسية عند زيارته لكم لغرض اكمال متطلبات بحثه الموسوم ( فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية الاجتماعية في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الجغرافي لدى طالبات الصف الأول المتوسط) للعام الدراسي الحالي ٢٠١٦/٢٠١٥ .

لاتخاذ مايلزم ..... مع التقدير

زيد ابراهيم مصطفى  
مدير قسم الاعداد والتدريب  
٢٠١٦/١/١٢

نسخة منه الى  
قسم الاعداد والتدريب..... للعلم مع التقدير.  
شعبة البحوث والدراسات..... مع الاوليات.

ملحق ( 2 )

### خطة نموذجية على وفق النظرية الاجتماعية

الأهداف السلوكية: يتوقع منك بعد نهاية الدرس ان تحقيقاً لأهداف الآتية :

1. تعرف الخريطة
2. تعلق اعتبار الخريطة من الأدوات المهمة في حياتنا اليومية
3. تعدد عناصر الخريطة
4. تعرف عنوان الخريطة
5. تحدد العنوان على خارطة صماء
6. تعرف مقياس الرسم
7. تعدد أنواع مقاييس الرسم
8. توضح أنواع المقاييس
9. ترسم مقياس الرسم على خارطة صماء

### ثانياً : التقنيات التربوية

لتقريب المادة إلى أذهان الطالبات اعتمد على خريطة عناصر الخريطة ، مصورات تخص أشكال الكرة الأرضية القلم والسبورة وجهاز العرض .

الاستراتيجيات المتبعة : التعلم التوليدي

ثالثاً : مراحل التدريس بطريقة التعلم التوليدي .

### 1. الطور التمهيدي : (5) دقائق

ابداً هذا الطور بتوظيف المقطع الفيديو الذي يوضح للطالبات عن الخريطة وعناصرها واطلب من الطالبات الانتباه لهذا المقطع التعليمي وبعد ان تم مشاهدته اقول لهن :

تعلمن عزيزاتي الطالبات ان هذا الفيديو التعليمي وضح لنا أن سطح الأرض كبير ويضم مظاهر كثيرة لا يمكن للإنسان أن يدركها أو يتصورها إذ يبقى الإنسان مشغولاً بالتفكير بتلك الظواهر سواء كانت طبيعية أو بشرية لذا وجد أن ابسط طريقة لتمثيل سطح الأرض سواء كان يابس أو ماء من خلال الخريطة لذا سنتعرف في هذا الفصل على الخريطة واطرح على الطالبات مجموعة من الأسئلة وتكون الإجابة عليها بشكل تعاوني .  
لننظر الى هذا الشكل واشير الى خريطة معلقة على الحائط :

- ماذا تسمى ؟ لماذا نستخدمها ؟ هل جميعها ذات موضوعات متشابهة ؟ هل كل المخططات ذات احجام واحدة ؟ ماذا نسمي البيانات التي تكتب في الخرائط ؟

اقسم الطالبات الى (6) مجموعات في كل مجموعة (5) طالبات واطرح على جميع الطالبات التساؤلات واقوم بإدارة النقاش وانتقل بين المجموعات لإدارة سير النقاش بين المجموعات والتفاعل بينهم واحاول تدوين الاجابات على السبورة .  
2. طور التركيز (البؤرة) .

1- احاول اعتماد اسلوب الشرح ووضح للطالبات بشكل مبسط مفهوم الخريطة وأهميتها وعناصر الخريطة وأشير لهن إلى بعض النماذج من الخريطة لمعرفة معالمها .

2- ادون اهم الاسئلة عن الدرس على السبورة وهي :  
س / هل يمكن تعريف الخريطة ؟

س / لماذا تعد الخريطة من الأدوات المهمة في حياتنا اليومي ؟  
س / هل هنالك مجالات نستخدم فيها الخريطة ؟

3- احدد وقت يستغرق ( 15 ) دقيقة واطلب من طالبات كل مجموعة النقاش فيما بينها للوصول الى اجابات عن تلك التساؤلات أتيح للطالبات كل مجموعة لمعرفة الخريطة والعلاقة بين اهميتها .  
3. طور التحدي .

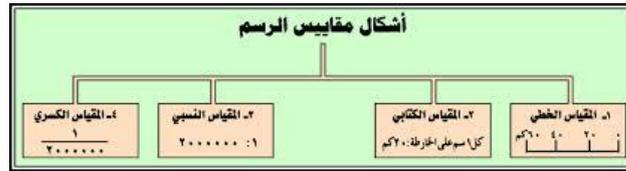
أدير النقاش بين المجموعات من اجل الوصول إلى تعريف صحيح وشامل للخريطة.

1. مصدر استقبال للاجابات الآتية :

طالبة 1: انها رسم مصغر لسطح الارض .

فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية الاجتماعية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط ..... أ. م. د. بشري حسن مذخور، بأمل علي حسين

- طالبة 2: رسم مخطط لمظاهر سطح الأرض. وهكذا لكل طالبة في كل مجموعة 2. ادون اجابات كل مجموعة على السبورة ثم احاول ان احدد اصح الاجابات واكمل الاجابات .
3. المدرس : بعد إجابات الطالبات نستطيع صياغة تعريف مهم وشامل للخريطة بأنها (رسم مصغر مبسط لتمثل سطح الأرض أو جزء منه باستخدام رموز وأشكال ملونة ) .
- المدرس :يطلب المعلم من كل مجموعة أن تتوصل إلى أن أهمية الخريطة في حياتنا اليومية هي؟
- تمكن الإنسان بتكوين تصور حول سطح الأرض .
  - تمكن الإنسان من تحديد مواقع الظواهر على سطح الأرض .
- المدرس : يطلب من كل مجموعة أن تعرف عناصر الخريطة .
- كل مجموعة تقوم بصياغة تعريفا لعناصر الخريطة بأنها (الأشياء المكتملة لعناصر الخريطة وتساعد على فهم الخريطة وقرآتها بصورة جيدة ) .
- المدرس : من خلال التعريف الأتي هل هناك عناصر خريطة ؟
- المجموعات التعاونية تقوم من خلال ملاحظة الخريطة نموذج لخريطة معينة ومن خلالها تحدد أول عنصر من عناصر الخريطة .
- كل مجموعة تقوم بتوضيح عنوان الخريطة وبعد أن تأخذ الآراء من كل مجموعة يتوصل المدرس وكل والمجموعات إلى أن عنوان الخريطة ( هو اسم الخريطة ويوضع في أعلى الخريطة بشكل كبير وواضح )
- تقوم كل مجموعة أيضا بتوضيح مقياس الرسم وبعد أن تأخذ الآراء يتوصل المدرس والمجموعات إلى أن مقياس الرسم هو ( تمثيل سطح الأرض على لوحة مستوية من الورق ويستخدم بسبب صعوبة تمثيل الأبعاد ويوضع في أسفل الخريطة) .
- المدرس : اطلب من كل مجموعة أن تعدد أنواع المقاييس وان توضحه بالرسم .



4. طور التطبيق .
- احاول من خلال هذا الطور ان اوfer للطالبات مواقف تعليمية جديدة تقوم على التساؤل يحاولون من خلالها توظيف المعلومات التي تعلمنها سابقا في الوصول لحلول لهذه الاسئلة فواجه الاسئلة الآتية :
- ما مدى تمثيل الخريطة لظواهر سطح الأرض؟
  - ما الظواهر التي تمثلها الخريطة ؟
  - هل لكل بلد خارطة تمثله ؟
  - ضعي عنوانا لخريطة ؟ وما نوع مقياسها ؟
- المدرس : اطلب من كل مجموعة المساهمة بالإجابة عن الأسئلة بالاستعانة بالخريطة الآتية .



ملحق (3)

تعليمات الاختبار التحصيلي البعدي

فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية الاجتماعية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط ..... أ. م. د. بشري حسن مذكور، بأسل علي حسين

الشعبة:

اسم الطالب :

الزمن:

الصف الأول المتوسط :

عزيتي الطالبة...

يهدف الاختبار الذي بين يديك إلى قياس مدى تحصيلك المعلومات الجغرافية والمضمنة في موضوعات الفصول الثلاثة الاخيرة من كتابك المقرر وهو يتكون من 40 فقرة كل فقرة أربعة بدائل أحداها صحيحة المطلوب منك :

1. قراءة كل فقرة بدقة وانتباه.
  2. دوني إجابتك في ورقة الإجابة المرفقة.
  3. لا تتركي فقرة من دون إجابة.
  4. تحتسب درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة.
- اختاري إحدى الإجابات الصحيحة وضعي دائرة حولها

مثال محلول:

1. يتصل المحيط الأطلسي بالبحر المتوسط عن طريق مضيق:

1. جبل طارق

2. هرمز

3. باب المندب

4. قناة السويس

الآن يمكن لكي إن تدوني الإجابة.

س1 / ضع اشارة حول البديل الصحيح

1. يعرف الإقليم النباتي بأنه مساحة من سطح الأرض الذي :

أ. تتشابه خصائصه الطبيعية

ب. اختلاف خصائصه الطبيعية .

ج. يتشابه الظروف المناخية فقط .

د. تباين الخصائص الطبيعية .

2. تنمو الغابات الصنوبرية ضمن الاجزاء الشمالية من قارتي كل من :

أ. اسيا وافريقيا ب. استراليا وامريكا الجنوبية ج. افريقيا واوربا د. اسيا واوربا

3. تقع معظم أجزاء قارة أسيا في النصف من :

أ. الكرة الجنوبي ب. الكرة الشمالي ج. الكرة الغربي د. الكرة الشرقي

4. اعلى قمة جبلية في قارة أسيا هي قمة جبل :

أ. طوروس ب. زاجروس ج. ايفرست د. الألب

5. من أهم وأطول نهر في قارة إفريقيا هو نهر :

أ. الكونغو ب. النيل ج. السنغال د. الأحمر

6. قارة أوربا عبارة عن شبه :

أ. قارة كبيرة ب. جزيرة صغيرة ج. جزيرة كبيرة د. شبه قارة صغيرة

7. تعرف الكثافة على أنها :
- أ. عدد سكان العالم / مساحة العالم الكلية  
ب. عدد سكان العالم / مساحة القارة الكلية  
ج. عدد سكان العالم / مساحة الدولة الكلية  
د. عدد سكان العالم / مساحة المسطحات المائية
8. تحد قارة أوروبا من الجهة الشرقية قارة :
- أ. أفريقيا ب. أمريكا الشمالية ج. أمريكا الجنوبية د. أمريكا الوسطى
9. تسمى الحشائش في قارة آسيا باسم :
- أ. السفانا ب. السهوب ج. الاستبس د. البراري
10. تنتشر الغابات الاستوائية في حوضي :
- أ. الأمازون والكونغو ب. الأمازون وكولورا دو ج. الأمازون والاوركواي د. الأمازون والأكوادور
11. تنتشر مظاهر الجمع والالتقاط في قارة :
- أ. أوروبا ب. آسيا ج. استراليا د. أمريكا الوسطى
12. اكبر نسبة مشغولين في العالم توجد ضمن نشاط :
- أ. الصناعة ب. الزراعة ج. التعدين د. التجارة
13. هضبة (الدكن) توجد ضمن قارة :
- أ. أفريقيا ب. آسيا ج. أمريكا الشمالية د. استراليا
- فقرات الفهم
14. الاشجار التي تنتمي إلى فصيلة الغابات النفضية هي :
- أ. الخيزران ب. البلوط ج. الشربين د. الجوز
15. سبب تحمل النباتات الصحراوية لمناخ الصحراء الحار يعود الى :
- أ. سيقانها الطويلة وتخزينها للمياه . ب. جذورها الطويلة وتخزينها للمياه  
ج. جذورها القصيرة وتخزينها للمياه د. سيقانها القصيرة وتخزينها للمياه
16. احد البدائل الاتية لايعد ضمن الجانب الاقتصادي الذي يؤثر على حياة الناس :
- أ. الجمع والانتقال ب. الجمع والالتقاط ج. الوفيات د. الزراعة
17. من السهول المنتمية لآسيا الشرقية هو سهل :
- أ. الصين العظيم ب. سيبيريا ج. الكارون د. الأمازون
18. المثال الذي ينتمي للمرتفعات الالبية هي جبال :
- أ. الانديز ب. الألب ج. كولورادو د. سيبييريا
19. لا يوجد إقليم التندرا في قارة أفريقيا بسبب وقوع القارة بين :
- أ. مداري الجدي والسرطان ب. مداري الجدي وخط الاستواء  
ب. مدار السرطان وخط الاستواء د. الدائرة القطبية ومدار السرطان
20. لاتسهم الصناعة في قارة افريقيا بنسبة كبيرة في تطور اقتصادياتها بسبب :
- أ. احتكارها للمواد الأولية ب. اغلب صادراتها من المواد الأولية

فاعلية برنامج تعليمي على وفق النظرية الاجتماعية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط ..... أ. م. د. بشري حسن مذكور، بأسل علي حسين

ج. عدم قدرتها في استخراج المواد الأولية د. عدم امتلاكها للمواد الأولية

21. ساعد على تطور نشاط التجارة العالمية اسباب منها :

أ. زيادة العمليات الاستهلاكية للإنسان .

ب. تطور الصناعة ووسائل النقل .

ج. توافر المواد الأولية لبلدان العالم .

د. التقدم العلمي والتكنولوجي .

22. لايتوزع السكان على سطح الأرض بصورة متساوية بسبب تباين مصادر العيش و :

أ. انخفاض بعض أجزاء سطح الأرض

ب. جفاف بعض أجزاء سطح الأرض.

ج. عدم تساوي اجزاء سطح الأرض.

د. انبساط بعض أجزاء سطح الأرض.

23. تتصف قارة اسيا بتنوع مناخها وهذا يعود الى سعة امتدادها بي :

أ. المناطق القطبية شمالا وجنوب خط الاستواء جنوبا .

ب . المحيط الهادي شرقا وسواحل البحر المتوسط غربا .

ج. المناطق القطبية جنوبا وجنوب خط الاستواء جنوبا.

د. المناطق القطبية الجنوبية الى مناطق البحر المتوسط شمالا.

فقرات التطبيق

24. من خلال الخريطة الآتية حددي الحرف الذي يمثل

موقع قارة أمريكا

الوسطى هو :

أ. أمريكا الشمالية . ب. أمريكا الجنوبية

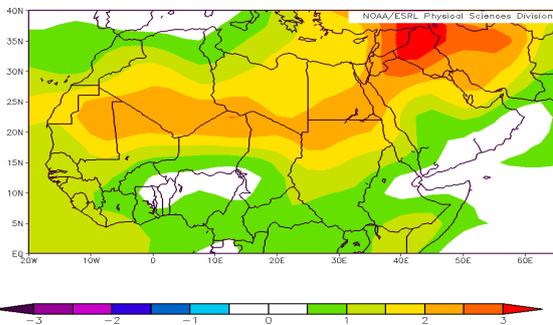
ج. أمريكا الوسطى. د. أمريكا اللاتينية .



25. الشكل الذي امامك يمثل موقع الصحراء الكبرى والتي تمتد بين :

أ. إفريقيا والوطن العربي ب. آسيا وإفريقيا

ج. اسيا واوربا د. افريقيا واوربا



26. من خلال الخريطة الآتية حددي الحرف الذي يمثل القارة التي تضم اقل نسبة سكان في العالم هي :

أ. أوربا ب. آسيا



27. الشكل الذي أمامك يمثل القارة التي تضم أكثر الأراضي الصالحة للزراعة في العالم هي :



- أ. أوروبا  
ب. آسيا  
ج. أمريكا الشمالية  
د. استراليا

28. حدي الحرف الذي يشير إلى موقع قارة إفريقيا :



س 2 / أ . استنتجني :

29. اختلاف بين الغابات المدارية والغابات الاستوائية .  
30. اختلاف بين شجيرات البحر المتوسط والغابات النفضية .  
31. سببا ساعد في تقدم قارة أوروبا في النقل البحري  
32. دافعين ساعد على تركيز السكان في المناطق السهلية .  
33 . تفسر سببين ساعد على تنوع النبات في قارة آسيا .

## **Abstract**

The study aims at defining the effectiveness of an educational program according to the social theory in the collection of geography and the development of geographical thinking among the first grade students. In order to achieve the objective of the study, the researcher followed the procedures of the experimental method, adopting one of the experimental designs with partial control, and designing the experimental and control groups with the tribal and post-test. The researcher randomly selected the secondary school for the girls and the secondary units of the national unit of the Directorate of Education Rusafa 1 / Baghdad, for the purpose of application of the experiment was selected Division A to represent the experimental group in the secondary ideas and Division B represents the control group in the national unity unit and the number of sample (72) (35) in the experimental group and (37) in the control group He also prepared an achievement test consisting of (38) paragraphs for the first class. He chose the second course of the course p . The researcher use spss .